ويقضى الحاجات لقوله تعالى ادعونى استجب لكم معناه وحدونى اغفر لكم ويقال ادعونى بلا غفلة استجب لكم بلا مهلة ويقال ادعونى بلا جفاء استجب لكم بالوفاء ويقال ادعونى بلا خطاء استجب لكم مع العطاء ه رمضان ولقوله عليه السلام يستجاب الدعاء للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل ولقوله عليه السلام ان ربكم حى كريم يستحيى من العبد اذا رفع يديه اليه اى الى ربكم ان يردهما صفرا اى خاليا روى عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال سمعت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقول لها مكروب الا فرج عنه كلمة اخى يونس عليه السلام فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وفى الآثار من حزنه امر فقال خمس مرات ربنا انجاه الله مما يخاف قال ابراهيم بن ادهم رحمه الله فى موعظة للناس حين سألوه عن قوله تعالى ادعونى استجب لكم وانا ندعوه فلا يستجاب لنا فقال ماتت قلوبكم من عشرة اشياء اولها عرفتم الله تعالى ولم تؤدوا حقه وقرأتم كتاب الله ولم تعملوا به وادعيتم عداوة الشيطان ووالیتموه وادعيتم حب رسول الله وتركتم اثره وسنته وادعيتم حب الجنة ولم تعملوا لها وادعيتم خوف النار ولم تنتهوا عن الذنوب وادعيتم ان الموت حق ولم تستعدوا له واشتغلتم بعيوب غيركم وتركتم عيوب انفسكم وتاكلون رزق الله

ای مالم یدع بما فیه اثم او قطیعة رحم

ولا تشكرون

ولا تشكرون وتدفنون موتاكم ولا تعتبرون ه رمضان افندى واعلم ان العمدة فى ذلك اى فى اجابة الدعوات صدق النية وهو ان لا يعرضها فتور وخلوص الطوية وهو ان يتجرد الى نية حتى سواه وتمام الخلوص ان يتجرد العبد عن الارادة بالكلية فحينئذ تتجلى فيه ارادة [illegible] الحق فيقع كل ما اراده لانه مراد الحق وتحته مراتب لا ييأس العبد من بعضها ه رمضان وحضور القلب لقوله عليه السلام ادعوا الله وانتم والواو للحال موقنون بالاجابة اى قبوله ه رم واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاه از ابو سليمان دارانى مرويست هر شخصى كه اراده دارد كه دعاء ش قبول كردد بايد كه اولا قبل از دعاء درود بر انحضرت فرستد بعد از ان حاجت خود كويد من بعد درود بر ان حضرت فرستد چه الله تعالى درود رسول خود را ردنمى سازد پس وقتيكه حاجت ميان درود واقع خواهد شد بى قبول رد نخواهد كرديد هكذا فى خزانة الروايات ودلائل الخيرات بالجملة دعاء سنت انبياء است وسكوت از دعاء واكتفا بعلم وتقدير بارى تعالى نيز آمده است وامام ابو القاسم قشيرى كفته كه اختلاف كرده اند مردم دعاء افضل است يا سكوت ورضا بعضى كويند كه دعاء در حد ذات خود عبادت است قال النبى عليه السلام الدعاء مخ العبادة يعنى دعاء مغز وخلاصه عبادات است زيرا كه حقيقت عبادت وخلاصه وى خضوع وتذلل وخوارى است واين در دعاء حاصل است

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)